جامعة الرياض
المكتبة المركزية قسم المخطوطات

الناشرة والروح التي بها اللذة وتمديد الشرايين وتقوي الكبد ليكثر مادة المني وهو
الدم البالغ في النضج لانه اذا ضعف قل توليده للدم ومعناه لايكون ذلك الدم نضيجا
وتقوي الدماغ لتقوى العصب فيشتد انتشاره عند نفوذ الريح والروح فيه فانه اذا
كان ضعيفا مسترخيا لم يقبل نفوذهما وان قبل النفوذ لم يقبل اثرهما وليكون الروح النفساني
الذي ياتي الى القضيب يحس والحركة عند الجماع كثيرا وتقوي الشهوة اي القوة الشهوانية
الباعثة على حركة العضب(?) وللاشياء العطرة في ذلك مدخل عظيم لتقويتها القلب والدماغ
وان كان السبب قلة الريح اما لافراط البرد فان البرد يمنع تولده لان تولده انما يكون من حرارة
ضعيفة تعمل في رطوبة مفرطة تبخرها تبخيرا كثيرا حيث لاتقوى على انضاجها وتحليلها واذا
فارقت الاجزاء النارية عن تلك الابخرة صارت رياحا فاحجة(?) يستعمل لذلك اللطيف لانه
تولد ارياح بالتسخين اليسير ولاتقوى على تحليلها للطافته والمروخات بالادهان التي ذكرنا
لانها ايضا تسخن تسخينا يسيرا ثم تستعمل الحبوب المنفخة وهي التي فيها رطوبة فضلية غليظة
عسرة الانهضام فيتاخر انفعالها المولدة للرياح الى العروق ولاينفعل في الهضم الاول
ولا في الثاني في هذا الانفعال ويبقى هذه الرياح في العروق ولاتتحلل عنها لغلظها حتى يصل
الى اطرافها وتوجب الانعاظ مع ان في الحبوب شيئا اخر وهو انها بمنزلة المني للنباتات ولذلك
يتولد عنها شخص آخر من نوعه كالحمص وتستعمل البصل والزنجبيل والدارصيني اذ في كل منها رطوبة
فضلية وحرارة تعين على احالتها رياحا وان كان السبب قلة النفخ اما لافراط حرارة فان
الحرارة تحلل الرياح وتحلل ما دونها عدلت بالاغذية الباردة والنوافج الباردة كالخوخ
والباقلا واللبن فان فيها رطوبة فضلية غليظة لاتقوى الحرارة المفرطة على تحليلها رياحا
وان كان السبب في نقصان الباه سوء مزاج على انواعه عدل بما نذكره من الادوية الباهية
وليجتنب العليل عن كل ما يضر الباه كالتخمة لما تعدم معها مادة المني وهو الدم النضيج وكثرة
شرب الماء البارد لانه يبرد ويرطب سيما القضيب ونواحيه لان اجتماعه في المثانة يضعف

الانثيان

الانثيان ولذلك مع ان كثرة توجب ضعف الهضم وكثرة الاستفراغ والفصد والحجامة لانها
تقلل الروح والدم الذي هو مادة المني وكل ما يجفف المني فانه يجفف المني تجفيفا ما يقلل
كميته فيقلل تمديده المحوج الى الجماع وما يقلل عنه الرطوبة التي تستحيل رياحا نافخة او تحلل الرياح
كالسذاب اليابس فان الرطب قد يتولد عنه الريح بما فيه من الرطوبة الفضلية والكمون والنانخواه
والحرمل فان هذه تجفف المني وتحلل الرياح والخرنوب(?) فانه ايضا يجفف المني ويحلل الرياح
والفودنج فانه يجفف المني تجفيفا قويا وبزر القرع والعدس والكاهو لتجفيفها المني والمخدرات
والاشياء القوية البرد فانها تبرد الكلى والمثانة والانثيين وتجمد المني فيقل لذعه ويقل
تمديده لما يقل حجمه ولضعف ايضا الحس عن الشعور بلذع المني ودغدغته وتمديده كالكافور
والورد والسنبل والنيلوفر وبزر قطونا وان كان السبب في نقصان الباه كثرة الترك
للجماع تدرج اليه حتى يتعود الطبيعة وتاخذ في توليد المني وما كان من نقصان الباه لو سم
احتيج الى ازالته والعمدة في تقوية الباه على الاغذية اكثر منها على الادوية اذ منها اي من الاغذية
تكون المني وتكثير المني هو العمدة في التقوية ومنها تكون الارواح والرياح ومنها تقوي
الاعضاء والاعصاب وتنعش القوى بخلاف الادوية فانها لامدخل لها في ذلك الا بالعرض
من حيث تصلح المزاج **ذكر الادوية الباهية** الجزر والجرجير وهو صنفان بستاني وبري
وهو يولد المني وينفخ ويهيج شهوة الجماع والهليون والفجل وبزورها وبزر الكتان قال الشيخ الرئيس
هو ممتلي من الرطوبة الفضلية فلذلك يزيد في المني ويولد النفخ والحبة الخضراء والكرفس
وبزره والسمسم فانه يزيد في الباه وفي المني وحب الزلم والباقلا والحمص واللوبيا والقرفة
فانه ينفخ قليلا ولذلك يعين على الانعاظ وكذلك الدارصيني والبسباسة فانه تسخنه تسخينا يسيرا
ينفخ في العروق وحب الصنوبر والبندق والفستق والكبرابية(?) يسير من الحرارة والرطوبة ولذلك
ينفخ والحلتيت وهو حار يسخن الكلى وينفخ وشرب مثقال منه بالشراب عظيم النفع للمبرودين
والبهمنان والقسط والراسن والحرف فانه يسخن جرمه(?) ويسخن المني ويحرك شهوة الجماع

ذكر الادوية الباهية

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)